

التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر.  
دراسة حالة: عينة من المتدربين (عينة من الأساتذة الجامعيين) على البرمجيات الإحصائية.  
(واقع، تحديات، آفاق).

## E-training for statistical software from a university professor's point of view in Algeria

Case study: a sample of trainees (a sample of university professors) on statistical software.

(Reality, challenges, prospects)

د: مينة العمودي<sup>1\*</sup>

<sup>1</sup> جامعة باتنة 1 الجزائر، mina.lamoudi@univ-batna1.dz

تاريخ النشر: 2022/12/31

تاريخ القبول: 2022/12/09

تاريخ الاستلام: 2022/11/19

**ملخص:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع وتحديات التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر، معتمدة في ذلك على المنهج الوصفي والتحليلي، على عينة بلغت 74 أستاذ جامعي بالجزائر، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها المتطلبات اللازمة للتدريب الإلكتروني للبرامج الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي وهي إجادة تشغيل الحاسب الآلي وملحقاته (وكذلك يعتبر التدريب الإلكتروني يعتبر ضرورة لمواكبة التطور والتقدم التقني وذلك لأنه يساهم في رفع الأداء البحثي والإشرافي للأستاذ الجامعي) والتعامل مع مختلف أنظمة التشغيل، والقدرة على التعامل مع برامج التدريب الإلكتروني. أما فيما يخص التحديات من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين فتبين أن هناك تحديات فنية ومالية وإدارية التي تواجه استخدام التدريب الإلكتروني للبرامج الإحصائية، وعليه فإن الدراسة توصي بتقديم دورات تكوينية للبرمجيات الإحصائية عن طريق التدريب الإلكتروني مع مراعاة متطلباته اللازمة لهذا النوع من التدريب، كما توصي بإجراء دراسات تقسيمية لدورات عن البرامج الإحصائية المقامة عن بعد لقياس أثرها على مستوى الأداء البحثي والإشرافي للأستاذ الجامعي.

الكلمات المفتاحية: التدريب الإلكتروني، الأستاذ الجامعي، التدريب عن بعد

تصنيف JEL: M530;A230

**Abstract:** This study aimed to identify the reality and challenges of e-training of statistical software from the point of view of the university professor in Algeria, relying on the descriptive and analytical approach, on a sample of 74 university professors in Algeria, and the questionnaire was used as a tool to collect information, and the study has reached a number of results, the most important of which are the requirements for electronic training for statistical programs from the point of view of the university professor, which is the mastery of the operation of the computer and its accessories (as well as e-training is considered a necessity to keep pace with the development and technical progress and that It contributes to raising the research and supervisory performance of the university professor) and dealing with various operating systems, and the ability to deal with e-training programs.

As for the challenges from the point of view of university professors, it is clear that there are technical, financial and administrative challenges facing the use of electronic training for statistical programs, and therefore the study recommends the provision of training courses for statistical software through electronic training, taking into account its requirements for this type of training, and also recommends conducting disaggregation studies for courses on statistical programs held remotely to measure their impact on the level of research and supervisory performance of the university professor.

**Key words:**

E-Training, University professor, distance training.

**Jel Classification Codes:** M530;A230.

## 1. مقدمة:

يشهد العالم اليوم عصر مختلفا نتيجة للاكتشافات الحديثة والتقنية المتقدمة على كافة المستويات والمجالات خاصة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات واستخداماتها، الذي بدوره فتح آفاق جديدة لتطوير عملية التدريب كالتدريب الإلكتروني. لذا أصبح التدريب الإلكتروني من أهم الطرق التي تعتمد عليها من أجل تطوير مهارات الأستاذ الجامعي، لأنه يعتبر العنصر المحوري في نظام التعليم الجامعي، وعليه فإن التدريب الإلكتروني دور هام للبرمجيات الإحصائية بمختلف أنواعها التي تعتبر هذه الأخيرة أحد المهارات التي يحتاجها الأستاذ الجامعي لرفع أدائه على مستوى البحث العلمي والأداء الإشرافي خاصة خلال جائحة كورونا.

## التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر ( واقع، آفاق، تحديات)

### 1.1 الإشكالية:

وانطلاقا مما سبق سنحاول من خلال هذه الورقية البحثية الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:  
ما هو واقع وتحديات التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر؟

وللإجابة على السؤال الرئيسي تم صياغة مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- هل يعتبر التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية ضرورة من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر؟

- ما هي المتطلبات اللازمة للتدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر؟

- ما هي التحديات التي تواجه التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر؟

### 2.1. الفرضيات:

تم بناء الدراسة على الفرضيات التالية:

- يعتبر التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية ضرورة من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر.

- تتوفر متطلبات التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية في الأستاذ الجامعي في الجزائر.

- يواجه التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية مجموعة من التحديات من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر.

### 3.2. أهداف الدراسة:

- التعرف على ضرورة التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر.

- التعرف على المتطلبات اللازمة للتدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر.

- التعرف على التحديات التي تواجه التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر.

#### 4.1. الدراسات السابقة:

- دراسة لزهراء بعيسي، تحسين أداء الأستاذ الجامعي والارتقاء بكفاياته المهنية في ظل توظيف تكنولوجيا التعليم جامعة سطيف2 نموذجاً، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، جامعة الوادي، الجزائر، العدد الثاني جوان 2017،

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الاستراتيجية المتبعة من طرف جامعة سطيف 2 من أجل النهوض بأداء الأستاذ الجامعي من خلال امتلاك مجموعة من الكفايات وحرص على تنميتها باستمرار، لأن جودة التعليم مرتبط أساساً بالعمل البيداغوجي للأستاذ الجامعي معتمدة في ذلك على انشاء خلية بجامعة للأستاذ الجامعي معتمدة على ذلك على إنشاء خلية بجامعة سطيف 2 لتكوين الأساتذة الجامعيين حول كيفية انشاء درس الكتروني وإدراجه في منصة إلكترونية تابعة للجامعة تشرف عليه نخبة من الأساتذة للتعليم العالي ومختصون في الإعلام الآلي، بحيث كان المشروع وفق مرحلتين الأولى خاصة بالمبادئ البيداغوجية لتصميم درس عن بعد ويتعلق الأمر بكيفية العمل التعليمي وتنظيم كل مكوناته لإدارة عملية التعليم وتوجيهها بشكل فعال من أجل تصميم وحدة تعليمية قابلة للنشر حول موقع والمرحلة الثانية تمثلت في كيفية استخدام واستعمال منصة الكترونية تابعة للجامعة من أجل التواصل مع الطلبة وإدراج مختلف الأنشطة التعليمية فيها.

- دراسة لهبة نصر محمد حسن، فاعلية نمط التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات إدارة بيئة الفصل الافتراضي لدى معلمي الحاسب الآلي، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، مصر، العدد الثاني والعشرون، يونيو، 2017. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية التدريب الإلكتروني في مهارات إدارة بيئة الفصل الافتراضي، بحيث استخدم استبانة كأداة لجمع لمعلومات، بحيث كانت عينة البحث 40 أستاذ واستاذة من أجل الوصول أهداف الدراسة من خلال مجموعة من الأدوات تمثلت في قائمة بمهارات إدارة بيئة فصل افتراضي وبطاقة تحديد الاحتياجات التدريبية لأستاذ الحاسب الآلي ن خلال اختبار تحصيلي بطاقة ملاحظة الأداء المهاري المرتبطة بمهارات إدارة بيئة الفصل الافتراضي. وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج فاعلية نمط التدريب الإلكتروني في الجانب المعرفي والأدائي لمهارات إدارة بيئات التعلم عبر الانترنت، كما أن فاعلية نمط التدريب المتنقل في الجانب المعرفي والأدائي لمهارات إدارة بيئات التعلم عبر الانترنت.

## التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر

( واقع، آفاق، تحديات)

- دراسة غزيل بنت السعد العيسى، أفنان محمد العمران، التدريب الإلكتروني (التدريب عن بعد) مبرراته، متطلباته، معوقاته من وجهة نظر المدرّبات والمتدربات، المجلة العربية للإدارة، الامارات العربية السعودية، مجلد 41، العدد الرابع، 2021.

تهدف الدراسة إلى التعرف على متطلبات ومبررات ومعوقات التدريب الإلكتروني من وجهة نظر المدرّبات والمتدربات في عمادة تطوير المهارات في جامعة ملك سعود معتمدة على المنهج الوصفي المسحي على عينة بلغ عددها 20 مدربة و384 متدربة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، كما توصلت إلى عدد من النتائج من أهمها التعرف على أهم المتطلبات اللازمة للتدريب الإلكتروني من وجهة نظر المدرّبات والمتدربات والوقوف على أبرز مبررات التدريب الإلكتروني وأهم المعوقات التي تواجه التدريب الإلكتروني كإجادة استخدام واستعمال الحاسوب وملحقاته المادية وغير مادية، وهي ضرورة مواكبة التطور المعرفي والتقدم التقني وإداد الأفراد للتعامل معه. وما تتميز به دراستنا المقدمة من خلال هذه الورقة البحثية هو التعرف على التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر، بحيث تم الاعتماد في الدراسة الميدانية على هذه الدراسات السابقة في بناء الاستبيان.

### 2. الإطار النظري:

#### 1.1.2. الإطار المفاهيمي حول التدريب الإلكتروني:

يعتبر التدريب الإلكتروني أحد أنواع التدريب عن بعد، فهو يوصل نفس المحتوى التدريبي لموضوع ما إلى آلاف الأشخاص في أماكن غير محدودة في نفس الوقت باستخدام جهاز الحاسوب موصل بشبكة الانترنت.

#### 1.1.2. مفهوم التدريب الإلكتروني (التدريب الإلكتروني):

##### 1.1.1.2. تعريف التدريب الإلكتروني:

إذا ركزنا على تعريف التدريب الإلكتروني من الناحية اللفظية نجد تعدد في تسميات التدريب الإلكتروني (FAD)، التكوين المفتوح (FOAD) التكوين بمساعدة الحاسوب (FAO) التكوين عبر الانترنت (FORMATION ENCIGINE) والتكوين الافتراضي، وهو ما أدى إلى اختلاف التعريف التي سنذكر منها:

عرفها (دويكات و الأسمر، 2007) أنه: "عملية اكتساب مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات إلى فرد أو مجموعة أفراد باستخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال واستقبال المعلومات والمهارات والتفاعل بين المدرب والمتدرب".

وعرفه (السيد، 2004) بأنه: " ذلك النوع من التدريب الذي يتم فيه توصيل المواد التدريبية من المدرب إلى المتدرب الذي تفصله مسافة جغرافية عن المدرب عبر وسائط وتقنيات مختلفة تشمل المواد المطبوعة وتقنيات الصوت، وتقنيات الفيديو والحقائب والرزم التدريبية وتقنية التدريب الإلكتروني وغيرها من التقنيات المتعددة التي تعمل على نقل المعلومات والمهارات بصورة تفاعلية".

كما عرفه (المطرفي، 2005) على أنه: " أسلوب تدريبي من خلاله يستطيع المتدرب أيا كان موقع عمله الالتحاق بدورة أو برنامج تدريبي بشكل متزامن أو غير متزامن دون الحاجة إلى الحضور الشخصي بمكان انعقادها أو التقيد بعدد المتدربين أو الوقت وذلك عبر وسائل اتصال تقنية حديثة ووسائط أخرى متعددة".

2.1.1.2 أبعاد التدريب الإلكتروني: نوجز أهمها فيما يلي: (سعد العيسى و محمد العمران، 2021).

- الفاعلية: يقصد بها انتقال كل المعارف والمهارات المواجهة نحو العمل والمكتسبة في موقف التدريب إلى موافق العمل الفعلية دون هدر أو فقد.

- الإتاحة: تتمثل في فرص الالتحاق بالبرامج التدريبية متوافرة لجميع الفئات الاجتماعية والمعنية دون أن تقف المعوقات الاقتصادية أو الزمنية أو إكانية أو الموضوعية حائلا دون ذلك.

- الشمولية: وتشير إلى تنوع وشمولية وترابط خبرات التعلم من أجل تطوير أفراد المجتمع وتوسيع مداركهم ووعيم لكل ما هو حديث.

- الاعتمادية: يقصد بها منح المتدربين حرية اختيار البرامج التدريبية التي تناسب مع أهدافهم ويركز على التعلم الفردي ليحقق النمو الذاتي المتكامل عن طريق تقديم برامج وتخصصات مناسبة لرغبات وحاجات كل متدرب.

- الاستمرارية: مفادها توفير " التعلم مدى الحياة" لكافة الأفراد فالتدريب الإلكتروني متاح في أي وقت وأي مكان في ضوء حاجات المنظمات أو الأفراد.

- المرونة: يتمثل في إعداد البرامج الدورات التدريبية ذات التخصصات والمناهج المتعددة التي تتميز بالمرونة والتطور المواكبة الحياة العصرية، كما تتميز بكفاءة مدرّسها وجودة تجهيزاتها وخدمتها.

- المتابعة: يقصد بذلك مراقبة النوعية، وضبط الجودة ويمكن أن يتم ذلك عن طريق الإشراف المباشرة الهيئات الأكاديمية على برامج التدريب الإلكتروني.

## التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر

(واقع، آفاق، تحديات)

### 3.1.1.2. أشكال وطرق التدريب الإلكتروني:

#### 1.3.1.1.2. أشكال التدريب الإلكتروني:

يتواجد التدريب الإلكتروني في ثلاث أشكال عموما يمكن توضيحها في الآتي: (السيد، 2004) التكوين دون وصاية عبر الانترنت فقط: هو تكوين مشابه بذلك المتقدم بقرض أو بشريط فيديو، ليقدم الكثير من حيث القيمة المضافة عادة ما يتواجد كأحد البدائل المتاحة في التكوين.

أ. التكوين بالوصاية: عبر الانترنت فقط وهو نموذج مرجعي لبدائل التكوين موجه للجماهير العريض.

ب. التكوين الحضوري أو عبر الانترنت بوجود وساطة عبر الانترنت هو نموذج خاص بالجامعات، المدارس، والهيئات التكوينية يتضمن كل من الاختبارات، الوصاية والتقييم عبر الانترنت تقليص زمن الحضور وجعل التكوين مشخص، السماح بالتساؤلات أو التعمق في المواضيع.

#### 2.3.1.1.2. طرق التدريب الإلكتروني: ويتم وفق طريقتين (حسين مرجين، 2018/03/14)

أ. الطريقة المتزامنة: أي أن التكوين يتم داخل قاعة دروس مجهزة بحواسيب متصلة بشبكة انطلاقا من أرضية تكوين أو من ندوة مصورة بفيديو عن بعد، بأقراص ووثائق متوفرة عبر الانترنت، برفقة وصي، بتبادل رسائل الكترونية وغيرها.

ب. الطريقة غير متزامنة: وذلك باستخدام منتديات أو أرضيات تكوين تهدف إلى متابعة المتعلمين بالبريد الإلكتروني أسئلة ذات اختبارات متعددة (QCM)، تمارين متوفرة عبر الانترنت.

4.1.1.2. أهمية التدريب الإلكتروني: تكمل أهمية في تحقيقه للعديد من المزايا والمتمثلة في الآتي:

- توفير وقت التنقل والسفر.
- سهولة وفعالية التواصل والتفاعل المباشرة مع المتدربين والمدرّب.
- إمكانية التدريب في أي مكان وزمان.
- التغلب على قضية الأعداد الكبيرة في الدورات التدريبية.

### 5.1.1.2. مكونات التدريب الإلكتروني:

تنطوي مكونات التدريب الإلكتروني على المكونات التالية: (سعد العيسى و محمد العمران، 2021).

أ. المكون التدريبي: ويختص بأغراض التدريب الإلكتروني وأهدافه ومحتواه، وكذلك الاستراتيجيات المستخدمة في تقديم المحتوى والوسائط المستخدمة.

ب. المكون التقويبي: ويختص بتقدير تحصيل المتدربين وكذلك تقويم التدريب وبيئة التدريب الإلكتروني.

ت. المكون التصميمي: ويختص بتصميم البرمجيات والمواقع وبرامج التصفح ونحوها.

ث. المكون الإداري: يختص بإدارة التدريب الإلكتروني من حيث تقديم الخدمات الإدارية لمستخدمي التدريب الإلكتروني مثل القبول والتسجيل وإدارة الاختبارات وغيرها من الخدمات الإدارية.

ج. المكون الإرشادي: يختص بتقديم الإرشادات للمتدربين سواء من الناحية التعليمية أو التشغيلية.

يمكن إجمال مكونات التدريب الإلكتروني حسب (سعد العيسى و محمد العمران، 2021) في التالي:

- توفير أجهزة الحاسب الآلي للمدرسين والمتدربين وشبكة الانترنت.
- توفير أنظمة إدارة الجلسات التدريبية، وأيضا توفير برمجيات مساعدة لمصادر التعلم.
- توفير الكتب الإلكترونية والمحتوى العملي الإلكتروني وكذلك بوابة تدريبية متخصصة تعمل من خلال الانترنت.
- توفير مبنى خاص بمركز التدريب الإلكتروني وكذلك توفير الطاقم الإداري المؤهل.
- تجهيز البنية التحتية لخدمات الاتصالات وشبكة المعلومات.
- تدريب المدرسين على تقنيات التدريب الإلكتروني.
- العمل على توفير الأقسام وفروع لمركز التدريب الإلكتروني في المدن والولايات المختلفة.
- توفير عنصر التأمين والحماية للبرامج التدريبية الإلكترونية لحمايتها من التعدي أو الاختراق، وتأمين الوصول إليها.
- تسهيل إجراءات التسجيل في البرامج التدريبية الإلكترونية مع توفر الإرشادات والتوجيهات التي يحتاجها المتدربين.



## التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر

( واقع، آفاق، تحديات)

- توفير المال الكافي لإنشاء مراكز التعليم عن بعد.

### 6.1.1.2. معوقات التدريب الإلكتروني:

يواجه التدريب الإلكتروني مجموعة من المعوقات تحول دون تحقيقه لأهدافه ومن أبرزها ما ذكره (سعد العيسى و محمد العمران، 2021):

- نقص الخبرات وعدم توفر الكوادر المهمة؛
- قلة الدعم المادي لبرامج التعليم عن بعد؛
- ضعف البنية التحتية للاتصالات وشبكات المعلومات؛
- ضعف دافعية المتدربين نحو استخدام التدريب الإلكتروني؛
- التوجه السلبي نحو استخدام وسائل التكنولوجيا؛
- مقاومة الموظفين هذا النمط من التدريب؛
- قلة المهارات اللازمة لاستخدام التدريب عن بعد سواء عند المدربين أو المتدربين؛
- قلة الوعي بأهمية التدريب الإلكتروني؛
- عدم توفر الخصوصية والسرية، فقد يحدث اختراق للجلسات التدريبية الإلكترونية.

### 2.2. الإطار المفاهيمي للأستاذ الجامعي:

#### 1.2.2. مفهوم الأستاذ الجامعي:

##### 1.1.2.2. تعريف الأستاذ الجامعي:

يعرف عبد الفتاح أحمد الأساتذة الجامعيين على أنهم: " مجموعة من الأشخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولين على السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل التدريس والتوجيه العلمي للطلاب وإجراء البحوث العلمية والإشراف عليه" (صالح، بدون سنة).

كما يعرف محمد حسين بأنه " محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثا وتعلّما وخدمة للمجتمع ومشاركة في التطور الشامل، وهو مفتاح كل إصلاح وأساس كل تطوير، وعلى كفاءته وإنتاجيته يتوقف نجاح الجامعة. (حسين عبد اللطيف، 2007).

كما يعرف على أنه: "كالنبذة المباركة لا يمكن أن تنبت وتنتج وتؤتي ثمارها إلا في ظروف معينة، فعندما تيسر الجامعة العمل للأستاذ داخلها وعندما توفر له ظروف معيشية مناسبة خارجها، يندفع قارئا وباحثا، ومطلعا ومجريا ومدربا فتدور بذلك عجلة التقدم ويعود ذلك على الجامعة

بارتقاء سمعتها العلمية بين الجامعات الأخرى، فالجامعة بأساتذتها لا بمبانيها والجامعة بفكر هؤلاء الأعضاء وعملهم وخبرتهم وبحوثهم قبل أي شيء آخر" (قليلة، 1997). كما يعرفه جون ديوي بأن الأستاذ الجامعي: "ذلك الذي يدرّب طلابه على استخدام الآلة العلمية، وليس الذي يتعلم بالنيابة عنهم فهو يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة (سلامي و غري، 2013)

#### 2.1.2.2. خصائص الأستاذ الجامعي:

يقسم العديد من التربويين الخصائص التي لا بد من توافرها في الأستاذ الجامعي إلى:

أ. الخصائص الشخصية: الصفات التي تتعلق بمكونات الشخصية العامة والمعرفية والمهارية الأخلاقية، حيث يجب أن تكون لديه مرونة في التفكير وثقة بالنفس والالتزان ومتحمسا. (قوادرية، 2007).

ب. الخصائص المعرفية: هي الوعي العقلي والمعرفي للأستاذ ومن العوامل المهمة في إشارة الدافعية لطلاب ولا بد للأستاذ أن يكون إعداد أكاديمي والمهني جيد حتى يتمكن من حل المشكلات التي تتعرض له ولرفع مستوى التحصيل الأكاديمي وأيضا تبني استراتيجيات جديدة تسمح لطلاب من العلم ويصبح لهم معنى وغرض من تعلمهم (حسين عبد اللطيف، 2007).

ت. الخصائص النفسية : ويتعلق هذا النوع من الخصائص بالجانب النفسي والانفعالي والمزاجي لشخصية الأستاذ والتي تتمثل في الاتزان والانفعال، والثقة بالنفس (مصباح، 2003) الخصائص الاجتماعية: وهي الخصائص التي تتعلق بالمعاملات والتفاعلات الاجتماعية داخل المؤسسة التعليمية وهي النظام والدقة في الأفعال والأقوال والعلاقات الطيبة من تواضع وصدافة، التعاون، التمسك بالقيم الدينية والخلقية والتضامن مع الطلبة (مهدي، 2003) الخصائص الجسمية: وهي كل الخصائص المتعلقة بالمظهر وصحة البدن فحسن المظهر والهندام يزيد الأستاذ مهابة ونظافة واحتراما وتقديرا، إضافة إلى سلامة الحواس من خلال النطق السليم وأيضا سلامة البدن.

#### 2.2.2 وظائف الأستاذ الجامعي:

يتفق الباحثون بأن هناك ثلاثة وظائف أساسية للأستاذ الجامعي والتي يطلق عليها التاج

المثلث الأكاديمي: (سلامي و غري، 2013)

1.2.2.2. البحث العلمي: وهو المهمة الأساسية الأولى للأستاذ الجامعي، فهو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى باحث من أجل تقص الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى



### 2.3. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

تتكون من مجتمع الدراسة الحالية جميع الأساتذة الجامعيين المعنيين بتطوير مهاراتهم في مجال دراسة البرامج الإحصائية المختلفة واستخدمت الباحثة أسلوب العينة المسيرة نظرا لكبر العينة وعدم إمكانية حصرها،

### 3.3 ثبات أداة للدراسة:

لتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار ألفا كرومباخ (Crambach s Alpha) وقد بلغ معامل الثبات الكلي لاستبانة (0.777) وهو معامل مرتفع يمكن الوثوق به في تطبيق الدراسة الحالية.

### الجدول رقم 1: اختبار أداة الدراسة (معامل ألفا كرومباخ).

معامل ألفا كرومباخ	عدد عبارات الاستبيان
0.777	18

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الـ (spss v20).

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات الكلي لأداة البحث بلغ (0.777) وهو مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة، مما يجعلنا على ثقة تامة بصحتها وصلاحيتها لتحليل النتائج.

### 4.3. خصائص عينة الدراسة

### جدول رقم 2: الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة.

النسب المئوية	التكرارات	متغيرات الدراسة	
54.1	40	ذكر	الجنس
45.9	34	أنثى	
8.1	6	أقل من 30	العمر
37.8	28	30-39	
44.6	33	40-49	
9.5	7	50 فأكثر	
29.7	22	أقل من 5	سنوات الخبرة
21.6	16	5-9	
21.6	16	10-15	
27.0	20	15 فأكثر	

التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر  
(واقع، آفاق، تحديات)

28.4	21	أستاذ مساعد ب	درجة العملية
13.5	10	أستاذ مساعد أ	
14.9	11	أستاذ محاضر ب	
31.1	23	أستاذ محاضر أ	
12.2	9	أستاذ	
55.4	41	العلوم الاقتصادية	الكلية
33.8	25	العلوم الإنسانية	
4.1	3	علوم الطبيعة	
2.7	2	الأدب واللغات	
0	0	الحقوق والعلوم السياسية	
4.1	3	التكنولوجيا	
43.2	32	مرة واحدو	عدد الدورات عن بعد
18.9	14	مرتين	
37.8	28	3 فأكثر	
78.4	58	نعم	تفضيل الدورات عن بعد
21.6	16	لا	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الـ (spss v20).

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

أ. بالنسبة للجنس فإن النسبة كانت متساوية بالنسبة للمبحوثين بحيث كانت للذكور نسبة (14.1%) في حين بلغت الإناث (45.9%).

ب. بالنسبة للعمر: فإن نسبة كانت متقاربة بين الفئتين العمريتين (30-39) و(40-50) بنسب متفاوتة كالتالي (37.8%) و(44.6%) وبنسب مرتفعة مقارنة بكل من الفئتين التاليتين (أقل من 30) بنسبة (8.1%) و(50 فأكثر) بنسبة (9.5%).

ت. سنوات الخبرة: عرف هذا المتغير تقارب في النسب حسب سنوات الخبرة حسب كل الفئات (أقل من 5) بنسبة (29.7%) حتى 15 سنة فأكثر نسبة 27% وهذا يعني مجال البحث العلمي

يحتاج لبحث متواصل والتعرف على جديد وسائل البحث الجديدة منها البرامج الإحصائية في دراستنا.

ث. **الدرجة العلمية:** نلاحظ نسبة (28.4%) أستاذ مساعد ب و الأساتذة بدرجة محاضر أ بنسبة (31.1%) وبنسب متقاربة لكل من أستاذ مساعد أ و أستاذ محاضر ب و درجة أستاذ بالنسب على التوالي: (13.5%) و(14.9%) و(12.2%) وهذا يعني أن الأساتذة الذي حديثي الأساتذة التي تعمل من أجل ترقية أستاذ يهتمون أكثر بالدورات الخاصة بالبرمجيات الإحصائية وكذلك الأساتذة في الدرجات العلمية الأخرى لكن بنسب أقل.

ج. **بالنسبة للكلية:** نلاحظ نسبة الأكبر بالنسبة للمبحوثين كانت نسبة (55.4%) لكلية العلوم الاقتصادية تليها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة (33.8%) المذكورتين أعلاه وهذا يرجع لطبيعة البحث العلمي لهذه التخصصات يحتاج استخدام الكثير من البرامج الإحصائية لتحليل بحوثها على غرار الكثير الأخرى ونذكر على سبيل المثال لهذه البرمجيات الإحصائية (amos، Eviws، spss، nvivo... إلخ).

ح. **بالنسبة لعدد الدورات:** نلاحظ أن نسبة متقاربة بين المبحوثين في عدد مرات حضور الدورات عن بعد نسبة (43.2%) لمرّة واحدة ونسبة (37.8%) لثلاثة مرات فأكثر أما بالنسبة (18.8%) لمرتين فقط وهذا يعني مدى اهتمام الأساتذة لحضور الدورات عن بعد وهذا راجع لمدى نجاح هذا النوع من التدريب عن بعد في الحصول على مهارات تزيد من كفاءة الأستاذ الجامعي.

خ. **بالنسبة تفضيل حضور الدورات عن بعد:** نلاحظ النسبة الأكبر بالنسبة للمبحوثين الذين كانت إجابتهم بنعم كانت (78.4%) الباقي الذين كانت إجابتهم (لا) بنسبة (21.6%) وهذا يعني أن أغلب الأساتذة يفضلون التدريب عن بعد وهذا ما يبين فعالية هذا النوع من التدريب في تقديم مثل هذا النوع من التكوينات الخاصة في مجال البرمجيات الإحصائية.

## التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر

(واقع، آفاق، تحديات)

### 4. التحليل الإحصائي لعناصر الاستبيان ومناقشة النتائج:

1.4. ضرورة التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر.

الجدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة مدى ضرورة التدريب

الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر.

المتوسط	الانحراف	العبارات
4.20	1.007	يعتبر التدريب الإلكتروني ضرورة لمواكبة التطور والتقدم
4.23	0.825	يعتبر التطور في التقنيات ضرورة لتقديم عملية التدريب
4.08	0.933	إن التدريب عن بعد للبرامج الإحصائية يساهم في رفع الأداء
4.15	0.822	إن التدريب عن بعد للبرامج الإحصائية يساهم في رفع الأداء
4.26	0.741	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الـ (spss v20).

بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمستوى التدريب الإلكتروني للبرامج الإحصائية بـ (4.26) وهذا ما يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الأساتذة الجامعيين على أن مستوى التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية له عدة مبررات من أبرزها بأنه ضرورة لمواكبة التطورات التقنية وكذلك يعتبر التدريب عن بعد سيساهم في رفع الأداء على كل من الإشراف والبحث العلمي للأستاذ الجامعي. وعليه فإن من خلال تحليل النتائج المتوصل إليها تم التوصل إلى قبول الفرضية الأولى بأن التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية ضرورة من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر وهذا بالموافقة لأغلب المستجوبين لعينة الدراسة على ذلك.

2.4. متطلبات التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية للأستاذ الجامعي في الجزائر:

الجدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتطلبات التدريب الإلكتروني

المتوسط	الانحراف	العبارات
4.42	0.597	أجيد استخدام الحاسب الآلي وملحقاته
3.95	0.949	أجيد التعامل مع مختلف أنظمة التشغيل الحاسب
4.486	0.6247	أستطيع تنزيل الملفات الإلكترونية
3.84	0.966	أجيد التعامل مع مختلف البرامج الإلكترونية الخاصة
3.96	0.851	أستطيع التعامل مع المدرب للبرامج الإحصائية
4.12	0.721	المتوسط الحسابي العام

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الـ (spss v20).

يبلغ المتوسط الحسابي العام للمتطلبات الخاص بالأساتذة الجامعيين بـ (4.12) وهذا يدل بأن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الأساتذة الجامعيين على المتطلبات اللازمة للتدريب الإلكتروني للأستاذ الجامعي ومن أبرز هذه المتطلبات هو إجابة استخدام الحاسب الآلي وملحقاته وكذلك التعامل مع مختلف أنظمة تشغيله إضافة إلى القدرة على تنزيل وتحميل الملفات والبرامج والقدرة على التعامل مع مختلف البرامج الإلكترونية الخاصة بالتدريب عن بعد بالإضافة على قدرتهم على التعامل مع المدرب للبرامج الإحصائية الإلكترونية. وعليه فإن من خلال تحليل النتائج المتوصل إليها تم التوصل إلى قبول الفرضية الثانية التي تتمثل في توفر متطلبات التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية في الأستاذ الجامعي في الجزائر.

3.4. أراء عينة الدراسة حول التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية: يواجه التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية مجموعة من التحديات من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر التي سنتطرق لها بشيء من التفصيل فيما يلي:

1.3.4. التحديات المالية للتدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر:

الجدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديات المالية

المتوسط	الانحراف	العبارات
3.78	0.911	الحوافز المادية لتشجيع الأستاذ الجامعي لاستخدام
3.81	1.043	ارتفاع تكاليف دورات البرامج الإحصائية عن طريق
3.20	1.238	ارتفاع تكاليف الاتصال بشبكة الانترنت
3.57	0.829	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الـ (spss v20).

وفق الجدول رقم (5) بلغ المتوسط الحسابي لتحديات المالية 3.57 وهذا يدل بأن هناك حيادية بين الموافقة الرفض بين أفراد وعينة الدراسة الإلكتروني وفي في تدريب على البرامج الإحصائية نلقي الضوء على أبرز هذه التحديات من خلال نتائج الدراسة كالتالي:

- ارتفاع تكاليف دورات البرامج الإحصائية عن طريق التدريب الإلكتروني.
- ضعف الحوافز المادية لتشجيع الأستاذ الجامعي لاستخدام التدريب الإلكتروني.
- ارتفاع تكاليف الاتصال بشبكة الانترنت.



التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر

(واقع، آفاق، تحديات)

2.3.4. التحديات الفنية لتدريب البرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر:

الجدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديات الفنية

العبارة	الانحراف	المتوسط الحسابي
البرامج المتوفرة غير ملائمة لتدريب الإلكتروني للبرامج	1.120	2.76
عدم وجود دعم في البرامج المستخدمة في التدريب	0.880	3.50
عدم وجود دعم في البرامج المستخدمة في التدريب	0.910	3.50
	0.865	3.127

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الـ (spss v20).

وفق الجدول رقم (6) بلغ المتوسط الحسابي لتحديات الفنية 3.27 وهذا يدل بأن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة من الأساتذة الجامعيين على التحديات الفنية التي تواجه التدريب الإلكتروني للبرامج الإحصائية وفيما يلي نلقي الضوء على أبرز هذه التحديات من خلال نتائج الإحصائية:

✓ عدم وجود دعم في البرامج المستخدمة في التدريب الإلكتروني للبرامج الإحصائية؛

✓ البرامج المتوفرة غير ملائمة لتدريب الإلكتروني وفي البرامج الإحصائية؛

✓ الاعتماد على البرامج المجانية للتدريب الإلكتروني للبرامج الإحصائية.

من خلال تحليل النتائج المتوصل إليها تم التوصل إلى قبول الفرضية الثالثة يواجه التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية مجموعة من التحديات من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر. والمتمثلة في التحديات المالية والفنية والإدارية.

3.3.4. التحديات الإدارية لتدريب الالكتروني للبرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر:

الجدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديات الإدارية لتدريب الالكتروني للبرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الاستاذ الجامعي في الجزائر:

المتوسط	الانحراف	العبارات
3.27	1.102	عدم توفر معلومات عن الدورات الخاصة بالتدريب
3.66	0.926	قلة إقبال الأستاذ الجامعي على التدريب الإلكتروني
3.45	1.03	لا تليي جهات التدريب احتياج الأستاذ الجامعي في
3.42	0.794	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الـ (spss v20).

من خلال الجدول رقم (7) بلغ المتوسط الحسابي لتحديات الإدارية 3.42 وهذا يدل بأن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة من الأستاذة الجامعيين عن التحديات الفنية التي تواجه التدريب للبرامج الإحصائية وفيما يلي نلقي الضوء على أبرز هذه التحديات من خلال نتائج الدراسة.

لـ قلة إقبال الأستاذ الجامعي على التدريب الإلكتروني للبرامج الإحصائية؛

لـ لا تليي جهات التدريب احتياج الأستاذ الجامعي في استخدام التدريب الإلكتروني للبرامج الإحصائية؛

لـ عدم توفر معلومات عن مقدمي التدريب الإلكتروني للبرامج الإحصائية.

4.3.4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ترتيب المعوقات التي قد تواجه استخدام التدريب الإلكتروني من وجهة نظر الأستاذ الجامعي:

جدول رقم 8: ترتيب التحديات التي قد تواجه التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية

التحديات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعوقات الإدارية	3.42	0.794
المعوقات المالية	3.57	0.829
المعوقات الفنية	3.27	0.865
المتوسط الحسابي العام	3.39	0.773

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الـ (spss v20).

## التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر

( واقع، آفاق، تحديات)

بينت النتائج آراء عينة الدراسة حول تحديات التدريب الإلكتروني وفق الجدول رقم (8) نلاحظ من معطيات الجدول بأن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد الدراسة على التحديات التي تواجه التدريب الإلكتروني في تدريب البرامج الإحصائية للأستاذ الجامعي بمتوسط عام 3.57 يليها التحديات الإدارية بمتوسط 3.42 وفي الأخير التحديات الفنية بمتوسط 3.27.

من خلال تحليل النتائج المتوصل إليها تم التوصل إلى قبول الفرضية الثالثة التي صياغتها يواجه التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية مجموعة من التحديات من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر.

### 5. خاتمة:

بعد التطرق إلى مفهوم كل من التدريب الإلكتروني وآلياته وطرقه والأستاذ الجامعي والوقوف عند أهم وظائفه حاولنا من خلال هذه الورقة التعرف على واقع وتحديات التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي من خلال دراسة ميدانية لمجموعة من الأساتذة الجامعيين في الجزائر لأن البرمجيات الإحصائية أحد المهارات التي تزيد في كفاءة الأستاذ الجامعي مما نرى تزايد الدورات التدريبية لهذا النوع من البرمجيات عن طريق التدريب الإلكتروني خاصة في الفترة الأخيرة خصوصا في جائحة كورونا.

### 1.5. النتائج: توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الأساتذة الجامعيين بأن التدريب الإلكتروني يعتبر ضروري بمواكبة التطور والتقدم التقني وذلك لأنه يساهم في رفع الأداء الإشرافي؛
- أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من الأساتذة الجامعيين على متطلبات التدريب ومن أبرز المتطلبات (إجادة استخدام الحاسوب وملحقاته والتعامل مع مختلف أنظمة التشغيل إضافة إلى تنزيل وتحميل الملفات والبرامج والقدرة على التعامل مع برامج التدريب الإلكتروني؛
- أن هناك حيادية في الموافقة والرفض بين أفراد الدراسة من الأساتذة الجامعيين التحديات التي تواجه استخدام التدريب الإلكتروني حيث تأتي التحديات المالية في المرتبة الأولى تليها التحديات الإدارية وفي الأخير تأتي التحديات الفنية.

### 2.5. الاقتراحات والتوصيات:

- في ضوء ما توصلت له الدراسة من النتائج وانطلاقاً من أهمية البرامج الإحصائية للأستاذ الجامعية باستخدام التدريب الإلكتروني فإن الدراسة توصي بما يلي للبرامج الإحصائية:
- إنشاء وحدات التدريب الإلكتروني بالجامعات تعني بكافة متطلبات التدريب الإلكتروني ومقوماته من أبرزها وجود فريق يقدم الدعم الفني عند الحاجة؛
  - تخصيص ميزانية خاصة بالتدريب الإلكتروني للبرامج الإحصائية بالجامعات لتوفير ما يلزم لدعم هذه العملية؛
  - إجراء دراسات تقسيمية لدورات البرامج الإحصائية المقامة عن بعد لقياس أثرها على مستوى الأداء البحثي والإشرافي للأستاذ الجامعي.

#### 6. قائمة المراجع:

- حسين فرح عبد اللطيف، (2007)، تحفيز التعلم، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.
- العجبي محمد حسين، (2007)، التطور الأكاديمي والإعداد للمهنة بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر.
- صالح عبد العزيز، (بدون سنة)، التربية وطرق التدريس، دار المعارض مصر.
- مصباح عامر، (2003)، التنشئة الاجتماعية والسلوك لتلميذ المدرسة الثانوية، دار الأمة للنشر والتوزيع، مصر.
- فاروق قليلة، (1997)، أستاذ الجامعة: الدور والممارسة بين الواقع والمأمول، دار الزهراء للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- مهدي حسين، (2003)، التجربة الجامعية للواقع التعليمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- المطرفي سالم، (2005)، نموذج مقترح لإنشاء مركز تدريب عن بعد بالمدرسة العامة للدفاع المدني في المملكة العربية السعودية، رسالة الماجستير، غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- دلال سلامي، غري إيمان، (2013)، الأستاذ الجامعي الواقع والأفاق، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 3، الوادي، الجزائر.

## التدريب الإلكتروني للبرمجيات الإحصائية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي في الجزائر

(واقع، آفاق، تحديات)

- غزير سعد العيسى، أفنان محمد العمران، (2021)، التدريب الإلكتروني (التدريب عن بعد): مبرراته، متطلباته، معوقاته من وجهة نظر المدرّبات والمتدربّات، المجلة العربية للإدارة لشهر يونيو، السعودية.
- السيد محمد آدم، (2004)، تقنيات التدريب عن بعد المؤتمر والمعرض التقني الثالث المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، الرياض.
- دويكات معروف، معاذ الأسمر (2007)، التدريب الإلكتروني، ورقة بحثية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- قوادرية وآخرون، (2007) الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنمية مهاراته، وزارة التربية ووحدة بحوث التحديد التربوية الكويتية، الكويت.
- سالم حسين مرخين، (2018/03/14)، الأستاذ الجامعي ومعايير الجودة والاعتماد الجامعة الليبية بين العراقيل والواقع والراهن وأفاق المستقبل جامعة طرابلس أنموذجا، الملتقى المغاربي الثالث حول إصلاح التعليم الراهن جودة الأداء التدريسي للمدرس في بلدان المغرب العربي وإمكانيات التطوير، جامعة طرابلس، ليبيا.